

اللباب في علل البناء والإعراب

رَأَيْتُ زَيْدًا قَلْتَ مِنْ زَيْدًا ف (من) مبتدأ و (زيدا) مفعول سدّ سدّ الخبر وكذلك في الجرّ .

فصل .

وإنّما حكى الإعرابَ أهلُ الحجاز لأن السامعَ لهذا السؤال قد لا يكون سمعَ الكلام الأوّل فأراد المتكلّمُ أن ينبّههُ أنّ ينبه على أن هناك كلاماً متقدّمًا هذا جوابُهُ وإعرابُهُ فأمرًا بنو تميمٍ فلا يحكمون بل يرفعون بل يرفعون بكلّ حال .

فصل .

فإنّ عطفت أو وصفت لم يُحْكَمْ كقولك ومن زيد أو من زيد الطريف وعلّته أنّ الواو تعلق ما بعدها بما قبلها فلا يُحتاج في ذلك إلى حكاية الإعراب والوصف يخصّص فينبّه على كلام قبله .

فصل .

ولا تُحكى النكرة لأنّ النكرة إذا أعيدت بالألف واللام لئلا يُتوهم أنّها غيرُ الأوّل ومنه قولُهُ تعالى (كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَى فِرْعَوْنُ)